في ركن النادي الذي يجمعنا للسمر، حتى تمزقها جدلا. وتتصارع املشروعات ووسائل تنفيذها حتى تُلا يشترك في همومنا الجِّديَّة برأي أو ب «لا» أو ب «نعم». ولكنه عند الجد يلوذ بالصمت. ا. وطنًا فرحنا نشرب وهو يرنو إليَّ جادًا حتى خيِّل إليَّ أنه استعار شخصيةً جديدة تمامًا. فالكلمة هنا ارتباط أبدي. قال: لم يكن مفرٌ من هذا التحذير، ثم أدخلً في املوضوع رأسا! وسألته في دهشة: كيف عرفت ذلك؟ فابتسم ولم ينبس،

Summarized by © lakhasly.com